

## THE ROLE OF LOCAL COMMUNITY DEVELOPMENT SOCIETIES IN THE FACE OF POVERTY IN SOME VILLAGES IN AL-SHERQIA GOVERNORATE

Nasratt, Sonia M. M.

Agric. Extension and Rural Development Res. Inst., Agric. Res. Center

دور جمعيات تنمية المجتمع المحلي فى مواجهة الفقر فى بعض قرى محافظة الشرقية

سونيا محمد محى الدين نصرت

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية

### الملخص

أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على الأنشطة التي تقوم بها جمعيات تنمية المجتمع المحلي لمواجهة الفقر وكذا التعرف على درجة استفادة المبحوثين من هذه الأنشطة وتحديد العلاقة بين المتغيرات الشخصية للمبحوثين (خصائصهم) ودرجة استفادتهم من أنشطة الجمعيات كمتغير تابع، وأسباب عدم استفادتهم منها.

وقد أجريت الدراسة فى ثلاث قرى بمحافظة الشرقية بمركزى منيا القمح وهيا وفقا لمعيار أقل متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي مقدرا بالقدرة الشرائية المعادلة للدولار الأمريكى، هذا وقد بلغ إجمالي عينة الدراسة ٢١٠ مبحوثا موزعة على القرى الثلاث المدروسة بمعدل ٦٠ مبحوثا بقرية كفر بدران، و٩٢ مبحوثا بقرية يندف، ٦٠ مبحوثا بقرية كفر أبو حطب.

وقد تم جمع البيانات خلال شهرى يناير وفبراير ٢٠٠٩ وذلك باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية، واتباع فى تحليلها العرض الجدولى والتكرارات والنسبة المئوية فى وصف البيانات، وكذا معامل الارتباط البسيط لبيرسون، والتحليل الارتباطى والانحدار المتعدد المترج الصاعد، setp wise ومعامل التطابق النسبي (كا٢).

وكانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها ما يلى :

- ١- أن أكثر الأنشطة التي تقوم بها الجمعيات المدروسة فى مجال التكافل الإجتماعى هو توزيع شنطة رمضان حيث بلغ إجمالي عدد المبحوثين الذين ذكروا ذلك ١٩٨ مبحوثا بنسبة (٩٤.٣%).
  - ٢- أن أكثر الأنشطة المدرة للدخل التي تقوم بها الجمعيات المدروسة هو نشاط محو الأمية حيث بلغ عدد المبحوثين الذين ذكروا ذلك ٢٠٠ مبحوثا بنسبة (٩٥.٢%).
  - ٣- أن أكثر الأنشطة الموفرة للدخل التي تقوم بها الجمعيات المدروسة هو الكشف الطبى بالمركز الطبى حيث بلغ إجمالي عدد المبحوثين الذين ذكروا ذلك ١٥٢ مبحوثا بنسبة (٧٢.٤%).
  - ٤- أن أكثر من نصف المبحوثين بقرى الدراسة (٥٩%) كانت درجة استفادتهم من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلي المدروسة متوسطة وأن أكثر من خمس المبحوثين (٢٢%) كانت درجة استفادتهم من الأنشطة عالية.
  - ٥- توجد علاقة معنوية بين درجة استفادة المبحوثين من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلي المدروسة وبين متغيرات كل من السن، وعدد أفراد الأسرة، وعدد المتعلمين، وحجم الحيازة الزراعية، وعدد الأبناء غير المتعلمين.
  - ٦- أن أكثر الأسباب لعدم استفادة المبحوثين من أنشطة التكافل الإجتماعى هو أنها غير مناسبة، وأن التدريب قاصر على الفتيات وذلك فيما يتعلق بالأنشطة التي تدر دخل، أما فيما يتعلق بالأنشطة الموفرة للدخل فكان أكثر هذه الأسباب هو أن القوافل الطبية تأتي فى وقت عدم إنتشار الأمراض.
- وقد خلصت الدراسة الى مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة دعم جمعيات تنمية المجتمع المحلي مادياً ومعنوياً، وأن يتم عمل بحوث اجتماعية ميدانية للتحقق العدالة فى توزيع هذه الجمعيات وضرورة عقد الدورات التدريبية التي تتناسب مع احتياجات أفراد المجتمع، وأن يتم التنسيق بين هذه الجمعيات وبين الجهات الخارجية وخاصة الصحية التي تأخذ على عاتقها تقديم الخدمات الصحية للمبحوثين فى الوقت المناسب.

## مقدمة البحث ومشكلته

تعتبر مشكلة الفقر من أخطر المشكلات الاجتماعية التي تواجه الدول النامية ومنها مصر، وذلك لتعقد هذه المشكلة من حيث أسبابها والآثار المترتبة عليها وسبل مواجهتها والحد منها، وهو ما ظهر واضحاً في عدم اتفاق الباحثين والمهتمين بقضايا الفقر والتنمية على مفهوم محدد للفقر وذلك لاختلافه باختلاف الثقافات المحلية، والمنطلقات الفكرية، والتوجهات المهنية لكل باحث في مجاله لهذا المفهوم. (١: ٢٥٩: ٢٠٠٧)

ويعرف الفقر بأنه حالة من الحرمان المادي للفقراء، والتي تتجلى أهم مظاهرها في انخفاض استهلاكهم من الغذاء كما ونوعاً وتدنى حالتهم الصحية والمستوى التعليمي والوضع السكني لهم، وحرمانهم من تلك السلع المعمرة، والأصول المادية الأخرى وفقدانهم الإحتياطي أو الضمان لمواجهة الحالات الصعبة كالمرض، والإعاقة، والبطالة، والكوارث، والأزمات. (١: ٢٦: ٢٠٠٧).

جاء في تقرير التنمية البشرية (١٣: ٣: ١٩٩٧) عدداً من التعاريف للفقر منها:

الفقر جريمة لأنه يجرد الإنسان من إنسانيته، وهي أقصى صور الحرمان التي يمكن أن يتعرض لها بنو البشر، وأيضاً لا يكون لديك مالية ترفعك، بالإضافة الى تعريف الفقر على انه الجوع والوحدة ولا مكان ترتاده بعد انقضاء اليوم، وهو التمييز والحرمان والاستغلال والجهل، كما يعرف الفقر على أنه عدم القدرة على تحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة.

ويعرف تقرير منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية (٢٠٠١: ٧٤) مفهوم الفقر بأنه الأشكال المختلفة من الحرمان، وعموماً هو عدم القدرة على إشباع احتياجاتهم الإقتصادية والإجتماعية أو تحقيق الزوجية. في حين عرفه البنك الدولي (١: ٢٠٠٥)، على أنه حالة من الحرمان الأساسي، تتعلق بالفرص الإقتصادية، والتعليم والصحة، والتغذية، بالإضافة الى نقص الأمن والحقوق السياسية.

- ويراد بمصطلح الفقر في الإسلام عدم توافر حد الكفاية، وهو الحد اللائق للمعيشة الكريمة، ويدخل ضمن هذا المفهوم كل من الفقير والمسكين، وقد اختلف الفقهاء في التفريق بين الفقراء والمسكين في قوله تعالى: "بسم الله الرحمن الرحيم \* إنما الصدقات للفقراء والمسكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم\* صدق الله العظيم (١٠: ٥: ٢٠٠٧)

- ويذكر (١: ٢٥٩: ٢٠٠٧) أن الفقر يمثل الضلع الأساسي في ثلوث التخلف (الفقر - الجهل - المرض) حيث يرتبط بوجود الأخران (الجهل والمرض) بل إنه يساعد على انتشار الأمية والجهل، وهو ما يؤدي بعد ذلك الى المرض نتيجة لسوء التغذية وعدم صحة المسكن، وعدم توافر القدرة على تلقي العلاج المناسب، ورحمه الله الإمام على كرم الله وجهه عندما قال " المال في الغربة وطن، والفقر في الوطن غربة، ولو كان الفقر رجلاً لقتلته" فهذا ابلغ تصوير لفداحة وقسوة الفقر الى الدرجة التي تدفع الى قتله لو كان رجلاً.

**ويزداد تعقد مشكلة الفقر بالريف بتحديد تنوع مسبباته والعوامل التي تؤدي اليه والتي من أهمها:**

- ١- انخفاض نصيب الفرد من الأرض الزراعية والذي يبلغ حوالي ٠.٠٥ من الفدان بعد أن كان في بداية القرن العشرين حوالي ٠.٠٩ فدان وذلك لسبب الزيادة السكانية السريعة دون أن يقابلها زيادة في الأرض الزراعية.
- ٢- التوزيع غير العادل للأراضي الزراعية حيث أن القاعدة العريضة من الحائزين لا تتجاوز حيازتهم الزراعية فدان واحد (١٠: ٦: ٢٠٠٧).
- ٣- قصور الاستثمارات الموجهة الى قطاع الزراعة حيث لا تتعدى ٨% من إجمالي الاستثمارات في حين تزيد مساهمة قطاع الزراعة في الناتج المحلي الإجمالي عن ١٦%.
- ٤- عدم كفاية التسهيلات الإئتمانية وارتفاع الفائدة على القروض الزراعية.
- ٥- الانخفاض النسبي في الأجر في قطاع الزراعة حيث يصل متوسط الأجر السنوي للعامل الزراعي نصف متوسط الأجر السنوي للعامل على المستوى الوطني.
- ٦- عدم توافر فرص العمل المنتج وزيادة أعداد العاطلين خاصة من الشباب.
- ٧- الزيادة السكانية السريعة وغير المتوازنة مع الموارد.
- ٨- تحيز السياسة المحلية في الإصلاحات التي تقوم بها لصالح فئة دون أخرى مثل التحيز للمناطق الحضرية على حساب المناطق الريفية.
- ٩- تهميش المرأة الريفية وعدم ادماجها في العملية الإنتاجية وعدم الاعتراف بالدور الحيوي لها.
- ١٠- سياسة الإصلاح الإقتصادي وما ارتبط بها من رفع الدعم عن الكثير من السلع والخدمات التي كان يستفيد منها الفقراء مما زاد من معاناتهم وفقيرهم.

ولقد تنبتهت الدولة بمؤسساتها وهيئاتها المختلفة الحكومية فيها والأهلية الى خطورة المشكلة ووضعت الخطط والاستراتيجيات الهادفة الى محاولات الحد من الفقر سواء بالطرق المباشرة أو غير المباشرة. وقد أكد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (٩: ١٧ : ١٩٩٤) على أن المنظمات التطوعية قد دعمت التنمية عموماً والتنمية الريفية بخاصة في معظم دول العالم وذلك نظراً للميزة النسبية التي تتميز بها تلك المنظمات على المنظمات الحكومية والمتمثلة في تصميمها وتنفيذها لبرامج على نحو مبتكر ومرن وسريع الاستجابة ولأنها غالباً ما تضرب بجذورها في فئات سكانية تعاني من نقص في الخدمات يصعب الوصول إليها عن طريق القنوات الحكومية، فالمنظمات التطوعية ناطق هام باسم الشعب وتوفر روابطها وشبكاتها وسيلة فعالة في التركيز على المبادرات على نحو أفضل، ومواجهة الاحتياجات الملحة في مجالات التنمية المختلفة (٧: ١٢٨ : ٢٠٠٢).

وتعتبر جمعيات تنمية المجتمع المحلي من بين المنظمات التطوعية التي يسعى الى تكوينها سكان المجتمعات المحلية، ويتولى فيها الأهالي بأنفسهم تحديد احتياجاتهم وترتيب أولويات هذه الاحتياجات. ووضع المشروعات الكفيلة بتحقيقها، ولهذا فهي منظمات فاعلة تتولى نشر مفاهيم التنمية، وتعمل في نفس الوقت على تحقيق التطور في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وحل المشكلات والعمل على سد النقص في الخدمات وإقامة المشروعات الإصلاحية في المجتمعات المحلية (٧: ١٢٦ : ٢٠٠٢).

ولقد بدأ الاهتمام المصري بجمعيات تنمية المجتمع المحلي الريفي منذ آخر الثلاثينات نتيجة كثرة المشكلات الاجتماعية والإقتصادية والسياسية التي كانت تواجه الريف المصري في الفترة ١٩٣٠ - ١٩٤٠ والتي كان من بينها البطالة، وارتفاع نسبة الأمية، وانخفاض المستوى الصحي والسكني، وانخفاض مستوى الأجور والدخول، وانخفاض مستوى المعيشة، وكلها عوامل ومظاهر للفقر (٧ : ١٣٠ : ٢٠٠٢).

ويشير المحللون الى أن جمعيات تنمية المجتمع المحلي الريفي ساهمت منذ إنشائها في حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في الريف المصري كما أنها ساهمت في تقديم الخدمات الصحية والتعليمية وخدمات الرعاية الاجتماعية للأسر الفقيرة، بالإضافة لاهتمامها بنشر الصناعات البيئية الريفية، وفي الثمانينات وبداية التسعينات لعبت بعض جمعيات تنمية المجتمع الريفي دوراً هاماً في إدارة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن تراخي الحكومة عن تقديم الخدمات بالمجان وإلغاء الدعم المرتبط بسياسة التحول الى القطاع الخاص، حيث نشطت في مجال الخدمات الصحية والتعليم ومساعدة الفقراء وتنمية الصناعات الصغيرة، والأكثر من ذلك أن الحكومة بدأت بتشجيع ودعم هذه الجمعيات والتي منها آلية لإدارة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة في الريف (٢: ٢٩٠ : ١٩٩٥).

وعلى الرغم من وجود ٣٢٥٧ جمعية تنمية محلية ريفية بمصر في عام ١٩٩٤، بالإضافة الى تزايد الاهتمام الحكومي بهذه الجمعيات والدور التنموي الذي يمكن أن تلعبه في ظل تطبيق سياسة الإصلاح الاقتصادي، إلا أن بعض المحللين يشيرون إلى أن الكثير من هذه الجمعيات هي مجرد أسماء على الورق فقط وأن بقية هذه الجمعيات لا يزال دورها في التنمية الريفية بصفة عامة والفقر بصفة خاصة قاصراً ومحدداً وتشوبه الكثير من أوجه القصور (١١ : ٣٨ : ١٩٩٨).

لذا فإن هذه الدراسة محاولة جادة للإجابة على التساؤلات التالية :

- ١- ما هي الأنشطة التي تقوم بها جمعيات تنمية المجتمع المحلي لمواجهة الفقر بقرى الدراسة ؟
- ٢- وماهي درجة إستفادة المبحوثين من الأنشطة التي تقوم بها جمعيات تنمية المجتمع المحلي لمواجهة الفقر بقرى الدراسة.
- ٣- وماهي أسباب عدم إستفادة المبحوثين من الأنشطة التي تقوم بها جمعيات تنمية المجتمع لمواجهة الفقر بقرى الدراسة.

#### اهداف الدراسة :

- ١- انطلاقاً من مشكلة البحث السابقة تهدف الدراسة بصفة أساسية لتحقيق الأهداف التالية
- ١- التعرف على الأنشطة التي تقوم بها جمعيات تنمية المجتمع المحلي لمواجهة الفقر بقرى الدراسة.
- ٢- التعرف على درجة إستفادة المبحوثين من الأنشطة التي تقوم بها جمعيات تنمية المجتمع المحلي لمواجهة الفقر بقرى الدراسة.
- ٣- تحديد العلاقة بين درجة إستفادة المبحوثين من الأنشطة التي تقوم بها جمعيات تنمية المجتمع المحلي لمواجهة الفقر وبين المتغيرات الشخصية للمبحوثين وهي : سن المبحوث، والنوع ، والحالة التعليمية، وحجم الحيازة الزراعية، والمهنة ، والحالة الزوجية ، وعدد أفراد الأسرة، وعدد الأبناء المتعلمين، وعدد الأبناء غير المتعلمين، وعدد أفراد الأسرة الذين يعملوا.
- ٤- تحديد درجة الاسهام النسبي للمتغيرات الشخصية للمبحوثين مجتمعه في تفسير التباين الحادث في درجة استفادته المبحوثين من أنشطته جمعيات تنمية المجتمع المحلي المدروسة.

٥- التعرف على أسباب عدم استفادة المبحوثين من الأنشطة التي تقوم بها جمعيات تنمية المجتمع المحلي لمواجهة الفقر بقرى الدراسة.

#### الفائدة التطبيقية للبحث :

تلعب جمعيات تنمية المجتمع المحلي دورا كبيرا في القيام بالأنشطة والخدمات التي تقدمها لأبناء المجتمع بصفة عامة والريفي بصفة خاصة للتخفيف من معاناتهم فيما يواجهونه من فقر أصبح يخيم على حياة الريفيين وغيرهم من أبناء المجتمع سواء كانت هذه الأنشطة متعلقة بتحقيق التكافل الاجتماعي لهم أو تقديم المساعدات المادية والعينية والطبية، وغير ذلك من مناحي الحياة، لذلك فإن هذه الدراسة تهتم بالتعرف على الأنشطة التي تقوم بها هذه الجمعيات وأسباب عدم استفادتهم من تلك الخدمات التي تقدمها الجمعيات المدروسة، لذا فإن النتائج التي يمكن أن تتوصل إليها هذه الدراسة تعتبر هاديا للمشتغلين في مجال التنمية بصفة عامة والعاملين المسؤولين في مجال الجمعيات الأهلية بصفة خاصة للعمل على تعضيد وتدعيم هذه الأنشطة ومضاعفة الجهود المبذولة من أجل القيام بدور رائد عظيم في الارتقاء بمستوي معيشة الريفيين والتخفيف من معاناتهم من شبح الفقر.

#### فروض الدراسة

لتحقيق الهدف الثالث للدراسة تم صياغة الفرض النظري العام والذي ينص علي أنه توجد علاقة بين بعض خصائص المبحوثين وأسرههم والتي تمثل المتغيرات الشخصية المدروسة (كمتغير مستقل) وبين درجة استفادة المبحوثين من الأنشطة التي تقوم بها جمعيات تنمية المجتمع المحلي المدروسة (كمتغير تابع).

ومن هذا الفرض تم اشتقاق عشرة فروض وهي كالتالي :

- ١- توجد علاقة بين سن المبحوثين المتعاملين مع جمعيات تنمية المجتمع المحلي المدروسة وبين درجة استفادتهم من الأنشطة التي تقوم بها هذه الجمعيات
- ٢- توجد فروق بين الذكور والإناث المبحوثين المتعاملين مع جمعيات تنمية المجتمع المحلي المدروسة وبين درجة استفادتهم من الأنشطة التي تقوم بها هذه الجمعيات
- ٣- توجد علاقة بين الحالة التعليمية للمبحوثين المتعاملين مع جمعيات تنمية المجتمع المحلي المدروسة وبين درجة استفادتهم من الأنشطة التي تقوم بها هذه الجمعيات
- ٤- توجد فروق بين العاملين بالزراعة وغير العاملين بالزراعة - المبحوثين المتعاملين مع جمعيات تنمية المجتمع المحلي المدروسة - وبين درجة استفادتهم من الأنشطة التي تقوم بها هذه الجمعيات
- ٥- توجد علاقة بين حجم حيازة المبحوثين المتعاملين مع جمعيات تنمية المجتمع المحلي المدروسة وبين درجة استفادتهم من الأنشطة التي تقوم بها هذه الجمعيات
- ٦- توجد فروق بين المتروجين وغير المتروجين المبحوثين المتعاملين مع جمعيات تنمية المجتمع المحلي المدروسة وبين درجة استفادتهم من الأنشطة التي تقوم بها هذه الجمعيات
- ٧- توجد علاقة بين عدد أفراد أسرة المبحوثين المتعاملين مع جمعيات تنمية المجتمع المحلي المدروسة وبين درجة استفادتهم من الأنشطة التي تقوم بها هذه الجمعيات
- ٨- توجد علاقة بين عدد الأبناء المتعلمين أو مازالو في مراحل التعليم - بأسر المبحوثين المتعاملين مع جمعيات تنمية المجتمع المحلي المدروسة - وبين درجة استفادتهم من الأنشطة التي تقوم بها هذه الجمعيات
- ٩- توجد علاقة بين عدد الأبناء غير المتعلمين - بأسر المبحوثين المتعاملين مع جمعيات تنمية المجتمع المحلي المدروسة - وبين درجة استفادتهم من الأنشطة التي تقوم بها هذه الجمعيات
- ١٠- توجد علاقة بين عدد الأفراد الذين يعملوا - بأسر المبحوثين المتعاملين مع جمعيات تنمية المجتمع المحلي المدروسة - وبين درجة استفادتهم من الأنشطة التي تقوم بها هذه الجمعيات.

#### التعريفات الإجرائية :

##### دور جمعيات تنمية المجتمع المحلي في مواجهة الفقر:

ويقصد به في هذه الدراسة الأنشطة التي تقوم بها جمعيات تنمية المجتمع المحلي المدروسة في التخفيف من معاناة الريفيين من أضرار الفقر وتشمل أنشطة للتكافل الاجتماعي، وأنشطة تدر دخل، وأنشطة موفرة للدخل.

##### المجال الجغرافي والبشري للدراسة :

تم اختيار محافظة الشرقية لاجراء الدراسة وفقا لمعيار أقل متوسط لنصيب الفرد من الناتج المحلي مقوما بالقدرة الشرائية المعادلة للدولار الامريكى (٨: ١٤٤ : ٢٠٠٣ ) حيث بلغ متوسط نصيب الفرد من

الناتج المحلي بتلك المحافظة ٤١٨١.٩ جنيه وهو أقل من محافظات الجمهورية الاخرى وبنفس المعيار تم اختيار ثلاث قرى، اثنتين منهما بمركز منيا القمح، هما قرية كفر بدران وقرية بندف والقرية الثالثة تتبع مركز ههيا وهي قرية كفر أبو حطب.

ولتحديد عينة الدراسة تم اختيار عينة عشوائية منتظمة بنسبة ٨% من شاملة ارباب الاسر المسجلة بسجلات جمعيات تنمية المجتمع المحلي بكل قرية من قري الدراسة بما يتلائم مع إمكانيات الباحث، ويوضح جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة بعد إلغاء بعض الاستثمارات التي لم ينطبق عليها الشروط وبذا بلغ إجمالي حجم العينة بالقرى المدروسة ٢١٠ مبحوثا بمعدل ٦٠ مبحوثا بقرية كفر بدران، و ٩٠ مبحوثا بقرية بندف، و ٦٠ مبحوثا بقرية كفر أبو حطب.

جدول رقم (١): بيان عدد السكان والأسر وعدد المبحوثين (عينة الدراسة)

إجمالي	مركز منيا القمح			المراكز والقرى
	مركز ههيا	بندف	كفر بدران	
١١٠٠٣	٣٢٢٥	٤٤٢٨	٣٣٥٠	* عدد السكان والمبحوثين
٢٦١٥	٧٦٨	١٠٥١	٧٩٦	** عدد الاسر
٢١٠	٦٠	٩٠	٦٠	*** عينة المبحوثين

المصدر: \* مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرارات، مبنى ديوان المحافظة. \*\* سجلات جمعية تنمية المجتمع المحلي بقرى الدراسة. \*\*\* حسبت بواسطة الباحث.

### قياس متغيرات الدراسة :

#### اولا- قياس المتغيرات المستقلة واشتملت علي المتغيرات الشخصية التالية :

سن المبحوث، وحجم الحيازة الزراعية ، والحالة الزوجية ، وعدد أفراد الأسرة، وعدد الأبناء المتعلمين أو ما زالوا في مراحل التعليم، وعدد الأبناء غير المتعلمين، وعدد أفراد الأسرة الذين يعملوا، بالزراعة حيث تم تسجيل استجابات المبحوثين بالنسبة لكل متغير من المتغيرات السابقة كرقم خام وتم حساب التكرارات بالنسبة لكل استجابة ثم حساب النسبة المئوية لهذه الاستجابات. اما فيما يتعلق بمتغير النوع فقد تم تقسيم المبحوثين الي فئتين هما ذكر، وانثى ، كما تم تقسيم متغير الحالة التعليمية الي ست فئات هي : امي ، ويقرا ويكتب ، وابتدائي، واعدادي، وثانوي، وتعليم عالي، ومتغير المهنة تم تقسيمها الي فئتان هما مزارع ، وغير مزارع ، وبالنسبة للحالة الزوجية فقد تم تقسيمها الي فئتان هما متزوج ، غير ذلك وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل فئة من الفئات السابقة

#### ثانيا- التعرف على الأنشطة التي تقوم بها الجمعيات المدروسة:

للتعرف على الأنشطة التي تقوم بها الجمعيات تم تقسيم الأنشطة الفعلية التي تقوم بها الي ثلاث مجموعات، الأولى منها أنشطة التكافل الإجتماعي وتتضمن ست خدمات وهي لحوم الاضاحي، ومعونات للزواج، وشنط رمضان، ودفع المصروفات الدراسية، ومساعدات عينية (ملابس وبطاطين )، ومساعدات مالية للاعضاء، والمجموعة الثانية هي الأنشطة التي تدر دخل وتتضمن ست خدمات أيضا وهي التدريب علي الخياطة والتريكو، والحصول علي قروض لعمل مشروع، والتدريب علي المهارات الحرفية، والتدريب علي عمل مشروعات صغيرة ، ومحو الامية، وحضور دورات تدريبية، والثالثة مجموعة الأنشطة الموفرة للدخل وتتضمن ست خدمات كذلك وهي الذهاب لمركز تنظيم الاسرة، والكشف بالمركز الطبي، وخدمات القوافل الطبية، والحصول علي بعض الادوية مجانا، وتوزيع معونات علي الارامل، وتحاليل طبية، وبذا بلغ عدد الخدمات التي تضمنتها الأنشطة ثمانى عشر خدمة وتم قياس مدى قيام الجمعيات المدروسة بهذه الأنشطة بسؤال المبحوث عن كل الأنشطة السابقة وما تتضمنه من خدمات وتم تحديد استجابتان لكل خدمة من هذه الخدمات، وهي ( نعم ) و( لا ) وأعطى المبحوث الذى يستجيب ( بنعم ) واحد، وصفر لمن يستجيب ( بلا ) وهكذا تم حساب النسبة المئوية لقيام الجمعية بكل نشاط وخدمة السابق ذكرها.

#### ثالثا قياس المتغير التابع

##### ١- درجة استفادة المبحوثين من أنشطة الجمعيات

وللتعرف على درجة استفادة المبحوث من أنشطة الجمعية أعطى المبحوث درجة (١) عن كل نشاط تقوم به الجمعية ويستفيد منه المبحوث، و(صفر) فى حالة عدم استفادته وبالتالي يبلغ الحد الأعلى لدرجة المبحوث عن كل مجموعة من المجموعات الثلاثة ( التكافل الاجتماعى، الأنشطة المدرة للدخل، والأنشطة الموفرة للدخل) ٦ درجات والحد الأدنى صفر، قسمت إلى أربع فئات هي لم يستفيد (صفر)، استفادة منخفضة (١-٢ درجة)، واستفادة متوسطة (٣-٤ درجات)، واستفادة عالية (٥-٦ درجات)، ويكون مجموع الدرجات التي يحصل عليها

المبحوث من المجموعات الثلاثة معبراً عن درجة استفادته الكلية من أنشطة الجمعية ما بين ١٨ درجة كحد أعلى، ودرجة واحدة كحد أدنى تم تقسيمها إلى ثلاث فئات هي: يستفيد بدرجة منخفض (١-٦ درجات)، واستفادة متوسطة (٧-١٢ درجة)، واستفادة عالية (١٣-١٨ درجة).

#### رابعاً- التعرف على أسباب عدم استفادة المبحوثين من أنشطة الجمعيات المدروسة:

وللتعرف على أسباب عدم استفادة المبحوثين بأنشطة الجمعيات المدروسة تم حساب التكرارات والنسبة المئوية لها لكل سبب يذكره المبحوث من أسباب عدم استفادته من أنشطة الجمعيات المدروسة لمواجهة ما يعانيه من فقر.

#### جمع البيانات وأدوات التحليل الإحصائي

تم استخدام استمارة الاستبيان والتي جمعت بالمقابلة الشخصية من عينة من المتعلمين مع جمعيات تنمية المجتمع المدروسة، وقد تم جمع البيانات خلال شهرى يناير و فبراير ٢٠٠٩ واتبع في تحليلها العرض الجدولي والتكرارات والنسب المئوية في وصف متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة، كما استخدم معامل التوافق النسبي (٢١ك) لاختبار صحة الفروض الخاصة بالعلاقة بين درجة استفادة المبحوثين من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلي المدروسة وبين المتغيرات الشخصية ذات الطبيعة المتقطعة، كما استخدم معامل الارتباط البسيط (r) لاختبار العلاقة بين درجة استفادة المبحوثين من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلي المدروسة وبين المتغيرات الشخصية ذات الطبيعة المستمرة، استخدم التحليل الانحداري المتعدد (stepwise).

### النتائج ومناقشتها

#### أولاً- خصائص المبحوثين :

تبين البيانات بجدول رقم(٢) النتائج المتعلقة بالمتغيرات الشخصية للمبحوثين وهي السن، والنوع، والحالة التعليمية، وحجم الحيازة، والمهنة، والحالة الزوجية، وعدد أفراد الأسرة، وعدد أفراد الأسرة المتعلمين، وعدد أفراد الأسرة غير المتعلمين، وعدد أفراد الأسرة الذين يعملون ونوضحها فيما يلي:

١- السن: أظهرت النتائج أن أكثر من ثلث المبحوثين إجمالي عدد المبحوثين إجمالي عدد المبحوثين بنسبة (٣٦.٧%) يقع في فئة متوسطي السن (٤٠-٥٣سنة) وأن أكثر من خمسي عينة المبحوثين بجمعية كفر بردان تقع أيضا في فئة متوسطي السن، وكذلك ما يزيد عن خمسي عينة المبحوثين بجمعية بندق بنسبه (٣٩%) من ذوي السن المتوسط، إلا أن أكثر من خمسي العينة بنسبه (٤٣.٣%) بجمعية كفر أبو حطب تقع في فئة كبار السن (٥٤-٦٨سنة).

٢- النوع: أوضحت النتائج أن إجمالي عدد المبحوثين بقري الدراسة ١٦٨ مبحوثا بنسبة (٨٠%) من الذكور يقابلها (٢٠%) من الإناث وأن الغالبية العظمى بنسبة (٩٥%) من عينة المبحوثين بجمعية كفر بردان من الذكور، في حين بلغ نسبة الذكور من عينة المبحوثين بجمعية بندق، وجمعية كفر أبو حطب نحو ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٤.٤%)، (٧٣.٣%) علي التوالي.

#### جدول رقم (٢): توزيع المبحوثين وفقا لمتغيراتهم الشخصية

المتغيرات	كفر بردان ن=٦٠		بندق ن=٩٠		كفر أبو حطب ن=٦٠		إجمالي ن=٢١٠	
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
١- سن المبحوث :								
- صغير السن (٢٦-٣٩سنة).	١٤	٢٣.٣	٣٥	٣٩	١٨	٣٠	٦٧	٣٢
- متوسط السن (٤٠-٥٣سنة).	٢٦	٤٣.٣	٣٥	٣٩	١٦	٢٦.٧	٧٧	٣٦.٧
- كبير السن (٥٤-٦٨سنة).	٢٠	٣٣.٤	٢٠	٢٢	٢٦	٤٣.٣	٦٦	٣١.٣
٢- النوع :								
- ذكر	٥٧	٩٥	٦٧	٧٤.٤	٤٤	٧٣.٣	١٦٨	٨٠
- انثى	٣	٥	٢٣	٢٥.٦	١٦	٢٦.٧	٤٢	٢٠
٣- الحالة التعليمية :								
- امي	٢٠	٣٣.٤	٢٧	٣٠	٢٢	٣٦.٧	٦٩	٣٢.٩
- يقرأ ويكتب	١٧	٢٨.٣	١٦	١٨	٧	١١.٧	٤٠	١٩
- ابتدائي	٣	٥	١	١.١	٢	٣.٣	٦	٢.٩

١١	٢٣	١٣.٣	٨	١٢.٢	١١	٦.٧	٤	- اعدادى
٢١.٤	٤٥	٢٨.٣	١٧	٢٢.٢	٢٠	١٣.٣	٨	- ثانوى
١٢.٨	٢٧	٦.٧	٤	١٦.٥	١٥	١٣.٣	٨	- على
٤- المهنة:								
٢٧.١	٥٧	٣٠	١٨	٧.٨	٧	٥٣.٣	٣٢	- مزارع
٧٢.٩	١٥٣	٧٠.٠	٤٢	٩٢.٢	٨٣	٤٦.٧	٢٨	- غير مزارع
٥- حجم الحيازة الزراعية (بالقيراط)								
٤٣.٣	٩١	٤٥	٢٧	٥٢.٢	٤٧	٢٨.٣	١٧	- لا توجد حيازة .
٤٩	١٠٣	٥١.٦	٣١	٣٨.٩	٣٥	٦١.٧	٣٧	- حيازة صغيرة (١-٢٥ قيراط)
٥.٧	١٢	١.٧	١	٦.٧	٦	٨.٣	٥	- حيازة متوسطة (٢٦-٥١ قيراط)
٢	٤	١.٧	١	٢.٢	٢	١.٧	١	- حيازة كبيرة (٥٢-٧٥ قيراط)
٦- الحالة الزوجية								
٧٧.١	١٦٢	٦٣.٣	٣٨	٧٧.٨	٧٠	٩٠	٥٤	- متزوج
٢٢.٩	٤٨	٣٦.٧	٢٢	٢٢.٢	٢٠	١٠	٦	- غير ذلك
٧- عدد أفراد الأسرة :								
١٠	٢١	١١.٧	٧	٧.٨	٧	١١.٧	٧	- أسرة صغيرة العدد (١-٢ فرد).
٣٦.٢	٧٦	٣٣.٣	٢٠	٤٤.٤	٤٠	٢٦.٧	١٦	- أسرة متوسطة العدد (٣-٤ فرد).
٥٣.٨	١١٣	٥٥	٣٣	٤٧.٨	٤٣	٦١.٦	٣٧	- أسرة كبيرة العدد (٥-٦ فرد).
٨- عدد الأبناء المتعلمين او في مراحل التعليم								
٢٦.٢	٥٥	٣٣.٣	٢٠	٢١.١	١٩	٢٦.٧	١٦	- لا يوجد
٣٥.٢	٧٤	٣٦.٧	٢٢	٣١.٧	٣٣	٣١.٧	١٩	- (١-٢) ابن متعلم بالأسرة.
٣٨.٦	٨١	٣٠	١٨	٤٢.٢	٣٨	٤١.٦	٢٥	- (٣-٤) ابن متعلم بالأسرة.
٩- عدد الأبناء غير المتعلمين بالأسرة :								
٤٩.٥	١٠٤	٥٠	٣٠	٥٤.٤	٤٩	٤١.٧	٢٥	- لا يوجد
٤٢	٨٨	٤٣.٣	٢٦	٣٨.٩	٣٥	٤٥	٢٧	- ١-٢ ابن غير متعلم.
٧.٦	١٦	٥	٣	٥.٦	٥	١٣.٣	٨	- ٣-٤ ابن غير متعلم.
٠.٩	٢	١.٧	١	١.١	١	-	-	- ٥ ابن غير متعلم
١٠- عدد أفراد الأسرة الذين يعملون:								
١٠	٢١	١٥	٩	١٠	٩	٥	٣	- لا يوجد
٨٠	١٦٨	٨٣.٣	٥٠	٨١.١	٧٣	٧٥	٤٥	- ١-٢ فرد
٨.١	١٧	١.٧	١	٧.٨	٧	١٥	٩	- ٣-٤ فرد
١.٩	٤	-	-	١.١	١	٥	٣	- ٥-٦ فرد

المصدر: استمارة الاستبيان

- ٣- الحالة التعليمية : بينت النتائج أن ما يقرب من ثلث الباحثين إجمالى عدد الباحثين بنسبه (٣٢.٩ %) من الأميين، وتقاربت هذه النسب في قري الدراسة الثلاث حيث بلغت نسب الباحثين في جمعية كفر بدران، وبندف، وكفر أبو حطب (٣٣.٤ %)، (٣٠.٠ %)، (٣٦.٧ %) علي التوالي وكان أقل هذه الفئات من حيث الحالة التعليمية للباحثين هي "فئة تعليم ابتدائي" حيث بلغ عدد الباحثين ٦ باحثين من إجمالى عدد الباحثين بنسبة ( ٢.٩ %) منها (٥ %) من عينة الباحثين بجمعية كفر بدران و ( ١.١ %) بجمعية بندف، (٣.٣%) من عينة الباحثين بكفر أبو حطب.
- ٤- المهنة : وفيما يتعلق بالمهنة بينت النتائج أن إجمالى عدد الباحثين الذين يعملون بمهن غير الزراعة ١٥٣ باحثا بنسبه (٧٢.٩ %) منها (٤٦.٧ %) من عينة الباحثين بجمعية كفر بدران، (٩٢.٢ %) من عينة الباحثين بجمعية بندف، (٧٠%) من عينة الباحثين بجمعية كفر أبو حطب ، كما بلغ إجمالى عدد الباحثين الذين يعملون بمهنة الزراعة ٥٧ باحثا بنسبه (٢٧.١%).
- ٥- الحيازة الزراعية : أوضحت النتائج أن ما يقرب من نصف إجمالى عدد الباحثين بنسبة (٤٩.٠%) من أصحاب الحيازات الصغيرة (١-٢٥ قيراط) وأن ما يقرب من ثلثي عينة الباحثين أصحاب الحيازات الصغيرة بنسبه (٦١.٧%) كان بجمعية كفر بدران، وأن أكثر من ثلث عينة الباحثين أصحاب الحيازات الصغيرة بجمعية بندف ، وأن أكثر من نصف عينة الباحثين بنسبه (٥١.٦%) بجمعية كفر أبو حطب من أصحاب الحيازات الصغيرة، أما أصحاب الحيازات الكبيرة (٥٢-٧٥قيراط) فكان أقل عدد

- بالنسبة لحجم العينة فقد بلغ إجمالي عدد الزراع أصحاب هذه الفئة ٤ زراع بنسبه ( ٢ % ) واحد منهم بكفر بدران واثان بجمعية بندف ، وواحد آخر بجمعية كفر أبو حطب.
- ٦- **الحالة الزوجية:** أما فيما يتعلق بالحالة الزوجية للمبحوثين فقد أظهرت النتائج أن إجمالي عدد المبحوثين ١٦٢ مبحوثاً بنسبه (٧٧.١%) من المتزوجين تركزت النسبة العالية منهم في جمعيه كفر بدران بنسبة (٩٠%) يليها جمعية بندف بنسبه ( ٧٧.٨ % ) يليها (٦٣.٣%) بجمعية كفر أبو حطب، بينما بلغت نسبة غير ذلك من إجمالي عدد المبحوثين (الذين يمثلون الأرامل والمطلقين والذين لم يسبق لهم الزواج) فكانت (٢٢.٩%).
- ٧- **عدد أفراد الأسرة :** وفيما يتعلق بعدد افراد الاسرة بينت النتائج أن أكثر من نصف عينة المبحوثين بقليل من أصحاب الأسر الكبيرة العدد (٥-٦ أفراد) منهم (٦١.٦%) بجمعية كفر بدران، و (٤٧.٨%) بجمعية بندف ، وأكثر من نصف العينة بقليل بجمعية كفر أبو حطب بنسبه (٥٥%) كانوا أيضاً من أصحاب هذه الأسر الكبيرة العدد.
- ٨- **عدد الأبناء المتعلمين او مازالو في التعليم:** بينت النتائج فيما يتعلق بعدد الأبناء المتعلمين أو في مراحل التعليم أن أكثر من ثلث العينة لهم من ٣-٤ فرد متعلم بالأسرة حيث بلغ إجمالي عدد المبحوثين ٨١ مبحوثاً بنسبة (٣٨.٦%) منها ما يزيد عن خمسي العينة بقليل بنسبة بلغت (٤١.٦%) بجمعية كفر بدران، وما يقارب هذه النسبة بجمعية بندف (٤٢.٢%)، و(٣٠%) بجمعية كفر أبو حطب.
- ٩- **عدد الأبناء غير المتعلمين:** كما أظهرت النتائج فيما يتعلق بعدد الأبناء غير المتعلمين أن إجمالي عدد المبحوثين الذين لا يوجد لهم أبناء غير متعلمين ١٠٤ مبحوثاً بنسبه (٤٩.٥%) وهي أعلى هذه النسب لهذا المتغير منها ( ٤١.٧ % ) بجمعية كفر بدران، ( ٥٤.٤ % ) بجمعيه بندف ، وأن نصف المبحوثين بنسبه ( ٥٠ % ) بجمعية كفر أبو حطب ليس لديهم أبناء غير متعلمين أو في مراحل التعليم وكان أقل هذه النسب من حيث وجود الأبناء غير المتعلمين هم الأسر الذين لهم ٥ أبناء غير متعلمين حيث بلغ نسبتهم ( ٠.٩ % ) أي أقل من الواحد الصحيح منهم واحد بجمعية بندف، وآخر بجمعية كفر أبو حطب .
- ١٠- **عدد أفراد الأسرة الذين يعملوا :** أوضحت النتائج أن الذين لا يوجد لديهم أفراد بأسرهم يعملوا ٢-١ مبحوثاً بنسبة ( ١٠ % ) من إجمالي عدد المبحوثين منها ثلاث مبحوثين بجمعية كفر بدران ، وتسع مبحوثين بكل من جمعتي بندف وكفر أبو حطب ، في حين بلغ إجمالي عدد المبحوثين الذين لديهم من ٢-١ فرد يعملون ١٦٨ مبحوثاً بنسبة ( ٨٠ % ) منها ٤٥ مبحوثاً بجمعية كفر بدران بنسبة ٧٥%، و٧٣ مبحوثاً بنسبة (٨١.١%)، و ٥٠ مبحوثاً بجمعية كفر أبو حطب بنسبة (٨٣.٣%)، بينما بلغ إجمالي عدد المبحوثين الذين لديهم من ٥-٦ أفراد يعملون أربع مبحوثين بنسبة ١.٩ % منها ثلاث مبحوثين بنسبة (٥%) بجمعية كفر بدران مقابل مبحوثاً فقط بنسبة (١.١%) بجمعية بندف.
- وتشير النتائج السابقة فيما يتعلق بالخصائص الشخصية للمبحوثين، أن ثلث إجمالي عينة المبحوثين من متوسطى السن حيث أنه سن العطاء والإنتاج وتحمل المسؤوليات وأن الأغلبية العظمى منهم من الذكور الذين يتحملون مسؤولية كبيرة في توفير نفقات الأسرة ومواجهة الفقر، وأن ثلث هذه العينة من الأميين مما يجعلهم أكثر فقراً من غيرهم، وأن الغالبية منهم يعملون بمهن غيرا لزراعة وبالتالي فهم أكثر تعرضاً للفقر عن غيرهم حيث العمل غير مستقر وتدنى أجورهم.
- وتبين النتائج أيضاً أن ما يقرب من نصف عينة المبحوثين بنسبة ( ٤٩ % ) من أصحاب الحيازات الصغيرة، وبالتالي فإن الدخل العائد عليهم من الزراعة قليل وبالتالي فهم أكثر فقراً لذلك فهم في حاجة الى دعم الجمعيات الأهلية لهم، كما تشير النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين بقري الدراسة متزوجين وعليهم مسؤوليات في تدبير نفقات واحتياجات أسرهم كما أن أكثر من نصف المبحوثين عدد أفراد الأسرة لديهم كبير (٥-٦ أفراد) مما يلقي عبئاً أكبر عليهم في تدبير نفقات المعيشة لهم ولأسرهم الأمر الذي يجعلهم في حاجة ماسة لدعم الجمعيات (جمعيات تنمية المجتمع المحلي) في مواجهة ما يعانون من فقر كما تشير النتائج أن أقل من ثلث العينة بقليل لهم أبناء متعلمين من (٣-٤ أفراد) وأن ما يقرب من نصف عينة المبحوثين لديهم أبناء غير متعلمين أو في مراحل التعليم.
- ثانيا- التعرف على الأنشطة التي تقوم بها جمعيات تنمية المجتمع لمواجهة الفقر بقري الدراسة:**  
يبين الجدول رقم (٣) نتائج الدراسة فيما يتعلق بالأنشطة التي تقوم بها جمعيات تنمية المجتمع لمواجهة الفقر وهي أنشطة التكافل الإجتماعي، وأنشطة تدر دخل، وأنشطة موفرة للدخل وذلك فيما يلي:
- ١- **أنشطة التكافل الإجتماعي:**  
أظهرت النتائج أن أكثر الأنشطة التي تقوم بها الجمعيات المدروسة في مجال التكافل الإجتماعي هي توزيع شئطة رمضان حيث بلغ إجمالي عدد المبحوثين بقري الدراسة الذين ذكروا ذلك ١٩٨ مبحوثاً بنسبة (٩٤.٣%) منها ( ٨٨.٣ % ) من عينة المبحوثين بقريه كفر بدران، و ( ٩٤.٤ % ) من عينة المبحوثين



بجمعية بندف، وجميع المبحوثين بجمعية كفر أبو حطب بنسبة (١٠٠%). وأن أقل هذه الأنشطة التي تقوم بها الجمعيات المدروسة في مجال التكافل الإجتماعي لمواجهة الفقر بقرى الدراسة هي توزيع معونات للزواج حيث بلغ إجمالي عدد المبحوثين بقرى الدراسة الذين ذكروا ذلك ٨٠ مبحوثاً بنسبة (٣٨%) منها (٣٣.٣%) من عينة المبحوثين بجمعية كفر بدران، و (٢٧.٨%) من عينة المبحوثين بجمعية بندف، و (٥٨.٣%) من عينة المبحوثين بجمعية كفر أبو حطب.

## ٢- أنشطة تدر دخل :

أظهرت النتائج أن أكثر الأنشطة التي تقوم بها الجمعيات المدروسة في مجال الأنشطة التي تدر دخل هو نشاط محو الأمية حيث بلغ عدد المبحوثين الذين ذكروا ذلك ٢٠٠ مبحوثاً بنسبة ( ٩٥.٢ %) منها (٩١.٧%) من عينة المبحوثين بجمعية كفر بدران، و(٩٤.٤%) من عينة المبحوثين بجمعية بندف، وجميع عينة المبحوثين بنسبة (١٠٠%) بقرية كفر أبو حطب، وكانت أقل هذه الأنشطة التي تقوم بها الجمعيات المدروسة هو نشاط التدريب على المهارات الحرفية حيث بلغ عدد المبحوثين الذين ذكروا ذلك ٦٢ مبحوثاً بنسبة ( ٢٩.٥%) منها (٢٠%) من عينة المبحوثين بجمعية كفر بدران، و(٢٢.٢%) من عينة المبحوثين بجمعية بندف، و(٥٠%) من عينة المبحوثين بجمعية كفر أبو حطب.

## ٣- أنشطة موفرة للدخل:

أوضحت النتائج أن أكثر الأنشطة التي تقوم الجمعيات المدروسة في مجال توفير دخل للمتعاملين معها هو نشاط الكشف بالمركز الطبي حيث بلغ إجمالي عدد المبحوثين الذين ذكروا ذلك ١٥٢ مبحوثاً بنسبة ( ٧٢.٤ %) منها ( ٩٥%) من عينة المبحوثين بجمعية كفر بدران، و ( ٤٤.٤%) من عينة المبحوثين بجمعية بندف، و ( ٩١.٦%) من عينة المبحوثين بجمعية كفر أبو حطب. وكانت أقل هذه الخدمات التي تقوم بها الجمعيات المدروسة في مجال توفير الدخل هو الحصول على بعض الأدوية مجاناً حيث ذكر ذلك ١٢٠ مبحوثاً بنسبة (٧٥.١%) منها (٧٥%) من عينة المبحوثين بقرية كفر بدران، و(٣٨.٨%) من عينة المبحوثين بجمعية بندف، و(٦٦.٦%) من عينة المبحوثين بجمعية كفر أبو حطب.

وتشير النتائج السابقة فيما يتعلق بمدى قيام الجمعيات المدروسة بأنشطة لمواجهة الفقر أن أكثر هذه الأنشطة في مجال التكافل الإجتماعي هي توزيع شئمة رمضان حيث أنها تحتوي على معظم السلع التي يحتاج إليها الفقراء وبالذات في الشهر المبارك. حتى لا يشعروا بالفقرهم خلال هذا الشهر المبارك خاصة أن الشهر يأتي بعده بقليل في السنة التي أجريت فيها الدراسة بداية العام الدراسي وما يترتب عليه من نفقات تثقل كاهل الفقراء وبالتالي فإن قيام الجمعية بهذا النشاط يساهم بدور كبير في تخفيف ما يعانيه الفقراء من فقر.

كما تشير النتائج أيضاً أن أكثر الأنشطة التي تقوم بها الجمعيات المدروسة في مجال الأنشطة التي تدر دخل هو نشاط محو الأمية حيث أن قيام الجمعيات بهذا النشاط الهام تساهم في تمكين غالبية المبحوثين ومعظمهم من الأميين من الالتحاق بالعمل الذي يشترط لمن يشغله أن يكون لديه شهادة محو الأمية وهي بذلك تساهم في تخفيف حدة الفقر من خلال تمكينه بالعمل والحصول على مرتب أو دخل يعينه على مواجهة أمور حياته الاقتصادية والاجتماعية والصحية وغيرها.

كما تشير النتائج أيضاً أن أكثر الأنشطة التي كانت تقوم بها الجمعيات المدروسة في توفير دخل للأعضاء أي بطريقة غير مباشرة هي الكشف بالمركز الطبي وخاصة للفقراء منهم. حيث أن العيادات الطبية المتاحة بهذه الجمعيات تقوم بالكشف الطبي على الفقراء والمحتاجين بالمجان أو بنصف أجر. وهذا يساهم بطريقة غير مباشرة في تقليل النفقات التي يتكبدها المبحوث في هذا المجال ومن ثم يتوفر له الدخل الذي ينفقه في مجالات أخرى من مجالات حياته اليومية. وبهذا فإن الجمعيات المدروسة تساهم بشكل إيجابي وفعال في التخفيف من معاناة الفقراء من خلال ما تقدمه من دعم مادي وصحي وتعليمي بجانب الدور الذي تلعبه المنظمات الحكومية في هذا المجال.

جدول رقم (٣): توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في الأنشطة التي تقوم بها الجمعيات المدروسة لمواجهة الفقر بقرى الدراسة

الأنشطة	قرى ومدى قيام الجمعية بالأنشطة		كفر بدران ن=٦٠		بندف ن=٩٠		كفر أبو حطب ن=٦٠		الإجمالي ن=٢١٠	
	يقوم بالأنشطة	لايقوم بالأنشطة	يقوم بالأنشطة	لايقوم بالأنشطة	يقوم بالأنشطة	لايقوم بالأنشطة	يقوم بالأنشطة	لايقوم بالأنشطة	يقوم بالأنشطة	لايقوم بالأنشطة
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١- لحوم الأضحية في العيد	٥٠	٨٣.٣	١٠	١٦.٧	٦٥	٧٢.٢	٢٥	٢٧.٨	١٩	٤٠
٢- معونات الزواج	٢٠	٣٣.٣	٤٠	٦٦.٧	٢٥	٢٧.٨	٦٥	١٠٠	٦٢	١٣٠

٥٠٧	١٢	٩٤٠	١٩٨	-	-	١٠٠	٦٠	٥٠٦	٥	٩٤٠	٨٥	١١٠	٧	٨٨٠	٥٣	٣- شنت رمضان
٣١	٦٥	٦٩	١٤٥	٨٠	٥	٩١٠	٥٥	٤٤٠	٤٠	٥٥٠	٥٠	٣٣٠	٢٠	٦٦٠	٤٠	٤- دفع المصروفات المدرسية
١٣٠	٢٨	٨٦٠	١٨٢	٥	٣	٩٥	٥٧	١١٠	١٠	٨٨٠	٨٠	٢٥	١٥	٧٥	٤٥	٥- مساعدات عينية (ملابس- بطاطين).
١١٠	٢٤	٨٨٠	١٨٦	٣٠	٢	٩٦٠	٥٨	٥٠٦	٥	٩٤٠	٨٥	٢٨٠	١٧	٧١٠	٤٣	٦- مساعدات مالية للأعضاء
ثانيا- أنشطة تدر دخل																
٦٩	١٤٥	٣١	٦٥	١٦٠	١٠	٨٣٠	٥٠	٨٨٠	٨٠	١١٠	١٠	٩١٠	٥٥	٨٠	٥	١- التدريب على الخياطة والتريكو
٦٤٠	١٣٥	٣٥٠	٧٥	٣٣٠	٢٠	٦٦٠	٤٠	٧٧٠	٦٥	٢٧٠	٢٥	٨٣٠	٥٠	١٦٠	١٠	٢- الحصول على قروض لعمل مشروع
٧٠٠	١٤٨	٢٩٠	٦٢	٥٠	٣٠	٥٠	٣٠	٧٧٠	٧٠	٢٢٠	٢٠	٨٠	٤٨	٢٠	١٢	٣- التدريب على المهارات الحرفية
٥١٠	١٠٨	٤٨٠	١٠٢	١٦٠	١٠	٨٣٠	٥٠	٥٠	٤٥	٥٠	٤٥	٨٨٠	٥٣	١١٠	٧	٤- التدريب على عمل مشروعات صغيرة
٤٠	١٠	٩٥٠	٢٠٠	-	-	١٠٠	٦٠	٥٠٦	٥	٩٤٠	٨٥	٨٠	٥	٩١٠	٥٥	٥- محو الأمية
٥٧	١٢٠	٤٣	٩٠	٢٥	١٥	٧٥	٤٥	٦٦٠	٦٠	٣٣٠	٣٠	٧٥	٤٥	٢٥	١٥	٦- حضور دورات تدريبية
ثالثا- أنشطة موفرة للدخل:																
٣٩٠	٨٣	٦٠٠	١٢٧	٥	٣	٩٥	٥٧	٨٣٠	٦٥	١٦٠	١٥	٨٠	٥	٩١٠	٥٥	١- الذهاب لمركز تنظيم الأسرة
٢٧٠	٥٨	٧٢٠	١٥٢	٨٠	٥	٩١٠	٥٥	٥٥٠	٥٠	٤٤٠	٤٠	٥	٣	٩٥	٥٧	٢- الكشف بالمركز الطبي
٣٤	٧١	٦٦	١٣٩	١٦٠	١٠	٨٣٠	٥٠	٦٦٠	٦٠	٣٣٠	٣٠	١٠	١	٩٨٠	٥٩	٣- خدمات القوافل الطبية
٤٢٠	٩٠	٥٧٠	١٢٠	٣٣٠	٢٠	٦٦٠	٤٠	٦١٠	٥٥	٣٨٠	٣٥	٢٥	١٥	٧٥	٤٥	٤- الحصول على بعض الأدوية مجانا
٣٠٠	٦٤	٦٩٠	١٤٦	٦٠	٤	٩٣٠	٥٦	٥٥٠	٥٠	٤٤٠	٤٠	١٦٠	١٠	٨٣٠	٥٠	٥- توزيع معونات على الأراامل
٢٩٠	٦١	٧٠٠	١٤٩	٥	٣	٩٥	٥٧	٥٧٠	٥٢	٤٢٠	٣٨	١٠	٦	٩٠	٥٤	٦- تحاليل طبية

ثالثا- درجة استفادة المبحوثين من الأنشطة التي تقدمها الجمعيات المدروسة لمواجهة الفقر بقري الدراسة:  
 يبين الجدول رقم (٤) نتائج الدراسة المتعلقة بدرجة استفادة المبحوثين من الأنشطة التي تقوم بها لمواجهة الفقر حيث يوضح أن أكثر المبحوثين والبالغ إجمالي عددهم ٧٧ مبحوثاً من إجمالي عدد المبحوثين بنسبة (٣٦.٧%) استفادوا بدرجة متوسطة من الأنشطة التي تقوم بها الجمعيات المدروسة (٤-٣ درجة)، وذلك بالنسبة لأنشطة التكافل الإجتماعي منهم (٤١.٦%) من عينة المبحوثين بجمعية كفر بدران، و (٤٤.٥%) من عينة المبحوثين بجمعية بندف، و(٢٠%) من عينة المبحوثين بجمعية كفر أبو حطب، في حين بلغ إجمالي عدد المبحوثين الذين استفادوا بدرجة منخفضة من أنشطة التكافل الإجتماعي ٣٠ مبحوثاً من إجمالي عدد المبحوثين بنسبة (١٤.٣%) منهم (٢٥%) من عينة المبحوثين بجمعية كفر بدران، و(١١.١%) من عينة المبحوثين بجمعية بندف، و(٨.٣%) من عينة المبحوثين بجمعية كفر أبو حطب.  
 كما أوضحت النتائج أن ٨٥ مبحوثاً من إجمالي عدد المبحوثين بنسبة (٤٠.٦%) كانت استفادتهم عالية من الأنشطة التي تدر دخل (٦-٥ درجات)، منهم (٣٨.٣%) من عينة المبحوثين بجمعية كفر بدران، و(٣٣.٣%) من عينة المبحوثين بجمعية بندف، و(٥٥.٣%) من عينة المبحوثين بجمعية كفر أبو حطب.  
 كما أظهرت النتائج أن ٨٥ مبحوثاً من إجمالي عدد المبحوثين بنسبة (٤٠.٦%) كانت درجة استفادتهم من الأنشطة الموفرة للدخل عالية (٥-٦ درجات) منهم (٤٦.٧%) من عينة المبحوثين بجمعية كفر بدران، و(١٦.٧%) من عينة المبحوثين بجمعية بندف، و(٧٠.١%) من عينة المبحوثين بجمعية كفر أبو حطب.

جدول رقم (٤): توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة استفادتهم من أنشطة الجمعيات المدروسة لمواجهة الفقر بقري الدراسة

القرى المدروسة		كفر بدران ن=٦٠		بندف ن=٩٠		كفر ابو حطب ن=٦٠		إجمالي ن=٢١٠	
درجة الاستفادة من الأنشطة		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
أولاً- أنشطة التكافل الإجتماعي:									
- لم يستفيد (صفر)									
- يستفيد بدرجة منخفضة (١-٢ درجة)									
- يستفيد بدرجة متوسطة (٣-٤ درجة)									

٣٤.٣	٧٢	٦٦.٧	٤٠	٢٤.٤	٢٢	١٦.٧	١٠	- يستفيد بدرجة عالية (٥-٦ درجة)
١٠٠	٢١٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٩٠	١٠٠	٦٠	إجمالي
ثانياً- أنشطة تدر دخل:								
٧.٦	١٦	٥	٣	٩	٨	٨.٣	٥	- لم يستفيد (صفر)
٢٣.٨	٥٠	١٦.٧	١٠	٣٣.٣	٣٠	١٦.٧	١٠	- يستفيد بدرجة منخفضة (١-٢ درجة)
٢٨	٥٩	٢٥	١٥	٢٤.٤	٢٢	٣٦.٧	٢٢	- يستفيد بدرجة متوسطة (٣-٤ درجة)
٤٠.٦	٨٥	٥٥.٣	٣٢	٣٣.٣	٣٠	٣٨.٣	٢٣	- يستفيد بدرجة عالية (٥-٦ درجة)
١٠٠	٢١٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٩٠	١٠٠	٦٠	إجمالي
ثالثاً- أنشطة موفر للدخل من خلال الجمعية:								
١٧.٦	٣٧	١٣.٣	٨	٢٢.٢	٢٠	١٥	٩	- لم يستفيد (صفر)
٢٠.٤	٤٣	٣.٤	٢	٣٣.٣	٣٠	١٨.٣	١١	- يستفيد بدرجة منخفضة (١-٢ درجة)
٢١.٤	٤٥	١٣.٣	٨	٢٧.٨	٢٥	٢٠	١٢	- يستفيد بدرجة متوسطة (٣-٤ درجة)
٤٠.٦	٨٥	٧٠	٤٢	١٦.٧	١٥	٤٦.٧	٢٨	- يستفيد بدرجة عالية (٥-٦ درجة)
١٠٠	٢١٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٩٠	١٠٠	٦٠	إجمالي

المصدر : استمارة الاستبيان

نستنتج مما سبق أن حوالي ثلث العينة استفادتهم بدرجة عالية من الأنشطة المتعلقة بالتكافل الإجتماعي، وأن خمسى عينة المبحوثين استفادوا بدرجة عالية من الأنشطة الموفرة للدخل، وكذلك الأنشطة التي تدر دخلاً، مما يعنى أن الجمعيات المدروسة تقوم بأنشطتها على خير وجه فى مواجهة الفقر والتخفيف من حدته ومن ثم ارتفاع نسبة المستفيدين من هذه الأنشطة الأمر الذى يؤكد لنا مدى الدور الخطير الذى تلعبه الجمعيات الأهلية بصفة عامة وجمعيات تنمية المجتمع المحلى بصفة خاصة فى مواجهة شبح الفقر الذى يعانى منه أبناء المجتمع الريفى.

أما فيما يتعلق بالدرجة الإجمالية لإستفادة المبحوثين من أنشطة الجمعيات المدروسة فقد أظهرت النتائج جدول رقم (٥) أن أكثر من نصف المبحوثين والبالغ عددهم ١٢٣ مبحوثاً بنسبة (٥٩%) استفادوا بدرجة متوسطة من أنشطة الجمعيات المدروسة فى مواجهة الفقر (٧-١٢ درجة) فى حين بلغ إجمالى عدد المبحوثين الذين استفادوا بدرجة عالية من أنشطة الجمعيات المدروسة فى مواجهة الفقر ٤٧ مبحوثاً بنسبة (٢٢%) (١٨-١٣ درجة)، بينما بلغ إجمالى عدد المبحوثين الذين استفادوا بدرجة منخفضة ٤٠ مبحوثاً بنسبة (١٩%) (١-٦ درجة).

جدول رقم (٥) : توزيع المبحوثين وفقاً للدرجة الإجمالية لاستفادة المبحوثين من أنشطة الجمعيات المدروسة لمواجهة الفقر بقرى الدراسة

العدد ن=٢١٠	%	درجة إستفادة المبحوثين
٤٠	١٩	إستفادة منخفضة (١-٦ درجة)
١٢٣	٥٩	إستفادة متوسطة (٧-١٢ درجة)
٤٧	٢٢	إستفادة عالية (١٣-١٨ درجة)

وتشير النتائج السابقة فيما يتعلق بدرجة استفادة المبحوثين الإجمالية من الأنشطة التى تقوم بها الجمعيات المدروسة أن هذه الإستفادة متوسطة مما يلقي بالعبء على مسؤولي هذه الجمعيات بضرورة اتخاذ الإجراءات التى من شأنها رفع درجة الاستفادة من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلى بصفة عامة وبالريف بصفة خاصة للتخفيف من حدة معاناة الفقراء.

رابعاً :العلاقة بين درجة استفادة المبحوثين من أنشطة الجمعيات المدروسة وبين المتغيرات الشخصية لهم:  
أ- المتغيرات ذات الطبيعة المتقطعة (الفترية):

لاختبار العلاقة بين المتغيرات الشخصية للمبحوثين وبين درجة استفادتهم من أنشطة هذه الجمعيات تم حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون وقد تبين من نتائج جدول رقم (٦) ما يلي :  
وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوي ٠.٠١ بين درجة استفادة المبحوثين من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلى المدروسة وبين كل من المتغيرات الآتية : عدد أفراد أسرة المبحوث، وعدد الأبناء المتعلمين بأسرة المبحوث، وحجم الحيازة المزرعية لأسرة المبحوث، وعدد الأبناء غير المتعلمين بأسرة المبحوث، بينما

كانت هذه العلاقة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ وذلك بالنسبة لمتغير سن المبحوث، وبناء على هذه النتائج أمكن للباحث رفض الفرض الإحصائية رقم ١، ٥، ٧، ٨، ٩ الخاصة بالمتغيرات السابقة، وقبول الفروض البديلة في حين أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة بالنسبة لمتغير عدد أفراد أسرة المبحوث الذين يعملوا وبين درجة استفادتهم من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلي المدروسة، وبناء على هذه النتائج لا يمكن رفض الفرض الإحصائي رقم ١٠ الخاص بهذا المتغير.

جدول رقم (٦): قيم معاملات الارتباط البسيط للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجات إستفادة المبحوثين من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع لمواجهة الفقر بقرى الدراسة

المتغيرات المستقلة	قيم معاملات الارتباط البسيط
- سن المبحوث	*.١٦٣٨
- عدد أفراد أسرة المبحوث	**٠.٤٤٧٩
- عدد المتعلمين بأسرة المبحوث	**٠.١٩٧٧
- حجم الحيازة المزرعية لأسرة المبحوث	**٠.١٧٩٨
- عدد الأبناء غير المتعلمين بأسرة المبحوث	**٠.٢٤٩١
- عدد أفراد أسرة المبحوث الذين يعملوا	٠.٠٨٦٦

\*\* معنوى عند مستوى ٠.٠١ \* معنوى عند مستوى ٠.٠٥

#### ب- المتغيرات الاسمية

بالنسبة للمتغيرات الاسمية أو الرتبية :

لإختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة الاسمية وبين درجة استفادة المبحوثين من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع، تم إستخدام إختبار مربع كاي لقياس العلاقة بإستخدام معامل التطابق النسبي، وقد تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (٧) عدم وجود علاقة بين درجة استفادة المبحوثين من جمعيات تنمية المجتمع المحلي المدروسة ومتغيرات كل من: نوع المبحوث، والحالة التعليمية للمبحوث، ومهنة المبحوث، والحالة الزوجية للمبحوث. حيث بلغت قيم معامل التطابق النسبي لهم على الترتيب ٠.٢٨، ٠.١٨١، ٠.١٢٥، ٠.١٤٩. وهي أقل من نظيرتها الجدولية وبناءً على تلك النتائج لم نتمكن من رفض الفرض الإحصائي الثاني، والثالث، والرابع، والسادس والخاص بتلك المتغيرات ومن ثم قبولهم.

جدول رقم (٧): العلاقة بين المتغيرات المستقلة من النوع الاسمي والرتبي ودرجة إستفادة المبحوثين من جمعيات تنمية المجتمع بإستخدام اختبار مربع كاي

المتغيرات المستقلة	قيم مربع كاي	معامل التوافق
- نوع المبحوث	٠.١٦٩	٠.٢٨
- الحالة التعليمية للمبحوث	٧.١٠٠	٠.١٨١
- مهنة المبحوث	٣.٠١٩	٠.١٢٥
- الحالة الزوجية للمبحوث	٤.٧٤٧	٠.١٤٩

#### خامسا: العوامل المحددة لدرجات إستفادة المبحوثين من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلي:

لمعرفة درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة مجتمعة في تفسير التباين الحادث في درجة استفادة المبحوثين من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلي المدروسة، تم إستخدام نموذج التحليل الإرتباطى الإندارى المتعدد المتدرج الصاعد Step – Wise. وفيما يلي النتائج التي توصلت إليها الدراسة في هذا الصدد :

أوضحت نتائج الجدول رقم (٨) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الثانية من التحليل حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد ٠.٨٢٨٦٦. وهي معنوية عند مستوى ٠.٠١ كما بلغت قيمة "F" المحسوبة ٤٠.١٤٥ وهي معنوية أيضاً عند مستوى ٠.٠١. وهذا يعنى أن هناك متغيرين مستقلين يساهمان في تفسير التباين الحادث في درجات استفادة المبحوثين من خدمات جمعيات تنمية المجتمع المحلي وهذه المتغيرات هي : عدد أفراد أسرة المبحوث، وسن المبحوث. وقد بلغت قيمة معامل التحديد لهذه المتغيرات (R<sup>2</sup>) ٠.٣٠ وهذا يعنى أن هذان المتغيرين السابقين يعزى إليهما تفسير (٣٠%) من التباين الحادث في درجات استفادة المبحوثين من خدمات جمعيات تنمية المجتمع المحلي، وان النسبة الباقية والتي تبلغ (٧٠%) ترجع إلى متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة.

جدول (٨): نتائج التحليل الإرتباطي الإندارى المتعدد المتدرج الصاعد للمتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة على درجات إستفادة المبحوثين من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلي

نتائج التحليل	معامل الإرتباط المتعدد	% التراكمية للتباين الحادث في المتغير التابع	% المفسرة للتباين الحادث في المتغير التابع	قيم " F " لإختبار معنوية الإندار
عدد أفراد أسرة المبحوث	٠.٤٤٧٨٩	٠.٢٠	٠.٢٠	**٣٢.١٩٧
سن المبحوث	٠.٨٢٨٦٦	٠.٣٠	٠.١٠	**٤٠.١٤٥

\*\* معنوى عند مستوى ٠.٠١

سادسا- التعرف على أسباب عدم إستفادة المبحوثين من الأنشطة التي تقوم بها جمعيات تنمية المجتمع لمواجهة الفقر بقرى الدراسة:

يبين جدول رقم (٩) نتائج الدراسة فيما يتعلق بأسباب عدم إستفادة المبحوثين من الأنشطة التي تقوم بها الجمعيات المدروسة لمواجهة الفقر وهى أنشطة التكافل الإجتماعى، والأنشطة المدرة للدخل، وأنشطة موفرة للدخل وذلك فيما يلى :

#### ١- أسباب عدم الإستفادة من أنشطة التكافل الإجتماعى :

أظهرت النتائج أن أكثر أسباب عدم إستفادة المبحوثين من أنشطة التكافل الإجتماعى هى أن الخدمات غير مناسبة حيث بلغ إجمالى عدد المبحوثين الذين ذكروا ذلك ٥٨ مبحوثا بنسبة (٢٧.٦%) من إجمالى عدد المبحوثين منهم (٣٣.٣%) من عينة المبحوثين بجمعية كفر بدران، و (٢٥.٥%) من عينة المبحوثين بجمعية بندف، و(٢٥%) من عينة المبحوثين بجمعية كفر أبو حطب، وكان أقل الأسباب لعدم استفادة المبحوثين من أنشطة التكافل الإجتماعى هى عدم معرفة ميعاد تقديم الخدمة حيث بلغ إجمالى المبحوثين الذين ذكروا بذلك ٤٢ مبحوثا بنسبة (٢٠%) من إجمالى عدد المبحوثين منها (٢٥%) من عينة المبحوثين بجمعية كفر بدران، و(١٩%) من عينة المبحوثين بجمعية بندف، و(١٦.٦%) من عينة المبحوثين بجمعية كفر أبو حطب.

جدول رقم (٩): توزيع تكرارات المبحوثين وفقا لأسباب عدم استفادتهم من الأنشطة التي تقدمها الجمعيات المدروسة

أسباب عدم الإستفادة		قرى المدروسة		كفر بدران		بندف		كفر ابو حطب		إجمالى	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
أولاً- أنشطة التكافل الإجتماعى:											
- لاتعرف ميعاد تقديم الخدمات											
١٥	٢٥	١٧	١٨.٨	١٠	١٦.٦	١٠	١٦.٦	١٦.٦	١٦.٦	٤٢	٢٠
- الخدمات غير مناسبة											
٢٠	٣٣.٣	٢٣	٢٥.٥	١٥	٢٥.٥	١٥	٢٥.٥	٢٥	٢٥.٥	٥٨	٢٧.٦
- لا توجد دعابة كافية عن ميعاد تقديم الخدمة											
٢٠	٣٣.٣	٢٠	٢٢.٢	١٧	٢٨.٣	١٧	٢٨.٣	٢٨.٣	٢٨.٣	٥٧	٢٧.٢
- اسمى غير مسجل بقائمة المحتاجين											
١٠	١٦.٦	١٥	١٦.٦	١٨	١٦.٦	١٨	١٦.٦	٣٠	٣٠	٤٣	٢٠.٤
- عدم العدالة فى توزيع الخدمات											
١٦	٢٦.٦	١٩	٢١.١	١٣	٢١.٦	١٣	٢١.٦	٢١.٦	٢١.٦	٤٨	٢٢.٨
ثانياً- أنشطة تدر دخل:											
- لسنا محتاجين الى تدريب											
١٥	٢٥	١٠	١١.١	١٢	١٢	١٢	١٢	٢٠	٢٠	٣٧	١٧.٦
- لانسمع عن الدورات التدريبية											
٢٠	٣٣.٣	١٥	١٦.٦	١٧	١٦.٦	١٧	١٦.٦	٢٨.٣	٢٨.٣	٥٢	٢٤.٦
- برامج التدريب المنفذه لا نقيدها فى عملنا											
١٧	٢٨.٣	١٩	٢١.١	٢٠	٢١.١	٢٠	٢١.١	٣٣.٣	٣٣.٣	٥٦	٢٦.٦
- كثير من الدورات قاصرة على الفتيات											
٢٠	٣٣.٣	٢١	٢٣.٣	١٨	٢٣.٣	١٨	٢٣.٣	٣٠	٣٠	٥٩	٢٨
ثالثاً- أنشطة موفره للدخل:											
- نفضل الكشف بعيادات فى العاصمة											
١٩	٣١.٦	١٥	١٦.٦	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٣٣.٣	٣٣.٣	٥٤	٢٥.٧
- الادوية التي توزع غير مفيدة للمريض											
٢٠	٣٣.٣	٢٥	٢٧.٧	١٥	٢٧.٧	١٥	٢٧.٧	٢٥	٢٥	٦٠	٢٨.٥
- عدم الدعابة الكافية لسيارات القوافل الطبية											
٢٥	٤١.٦	١٠	١١.١	١٨	١٨	١٨	١٨	٣٠	٣٠	٥٣	٢٥.٢
- فى الغالب التحاليل الموجودة قليلة											
٢٠	٣٣.٣	١٧	١٨.٨	١٧	١٨.٨	١٧	١٨.٨	٢٨.٣	٢٨.٣	٥٤	٢٥.٧
- الادوية الموجودة انواعها قليلة											
١٩	٣١.٦	١٥	١٦.٦	١٩	١٦.٦	١٩	١٦.٦	٣١.٦	٣١.٦	٥٣	٢٥.٢
- القوافل الطبية تاتى فى وقت عدم انتشار الامراض بين الاهالى											
٢٢	٣٦.٦	١٩	٢١.١	٢٠	٢١.١	٢٠	٢١.١	٣٣.٣	٣٣.٣	٦١	٢٩

المصدر: استمارة الاستبيان

#### ٢- أسباب عدم الإستفادة من الأنشطة التي تدر دخلا:

أما فيما يتعلق بالأنشطة التي تدر دخلا، فقد تبين أن أكثر أسباب عدم إستفادة المبحوثين من هذه الأنشطة هو أن كثير من هذه الأنشطة قاصر على الفتيات فقط حيث بلغ إجمالى عدد المبحوثين الذين ذكروا

ذلك ٥٩ مبحوثاً بنسبة (٢٨%) من إجمالي عدد المبحوثين منها (٣٣.٣%) من عينة المبحوثين بجمعية كفر بدران، و(٢٣.٣%) من عينة المبحوثين بجمعية بندف، و(٣٠%) من عينة المبحوثين بجمعية كفر أبو حطب وكانت أقل هذه الأسباب هو أنهم ليسوا في حاجة الى تدريب حيث بلغ إجمالي عدد المبحوثين الذين ذكروا ذلك ٣٧ مبحوثاً بنسبة (١٧.٦%) من جمالى عدد المبحوثين منها (٢٥%) من عينة المبحوثين بجمعية كفر بدران، و(١١.١%) من عينة المبحوثين بجمعية بندف، و(٢٠%) من عينة المبحوثين بجمعية كفر أبو حطب.

### ٣- أسباب عدم الاستفادة من أنشطة الخدمات الموفرة للدخل:

أظهرت النتائج أن أكثر أسباب عدم استفادة المبحوثين من الأنشطة الموفرة للدخل هي أن القوافل الطبية تأتي في وقت عدم انتشار الأمراض حيث بلغ إجمالي عدد المبحوثين الذين ذكروا ذلك ٦١ مبحوثاً بنسبة (٢٩%) من إجمالي عدد المبحوثين منها (٣٦.٦%) من عينة المبحوثين بجمعية كفر بدران، و(٢١.١%) من عينة المبحوثين بجمعية بندف، و(٣٣.٣%) من عينة المبحوثين بجمعية كفر أبو حطب وكان أقل هذه الأسباب وفقاً لما ذكره المبحوثين هو عدم الدعاية الكافية للقوافل الطبية، وكذا الادوية الموجودة بالمركز الطبى أنواعها قليلة حيث بلغ إجمالي عدد المبحوثين الذين ذكروا ذلك ٥٣ مبحوثاً بنسبة (٢٥.٢%) إجمالي عدد المبحوثين.

ونستنتج مما سبق أن أهم أسباب عدم استفادة المبحوثين من أنشطة الجمعيات المدروسة هي أن الخدمات التي تقدمها الجمعيات غير مناسبة لهم، وأن كثيراً من الدورات التدريبية تكون قاصرة على الفتيات دون الذكور، وأن القوافل الطبية تأتي للقرى بالتعاون والتنسيق مع جمعيات تنمية المجتمع المحلي في وقت لم تنتشر فيه الأمراض وهذا يلقي بالعبء على مسؤولي هذه الجمعيات بضرورة دراسة احتياجات الفقراء من أهالي المنطقة التي تقوم على خدمتها هذه الجمعيات حتى يتم تقديم المناسب من هذه الخدمات اليهم، وكذلك التنسيق مع الإدارات الصحية بالوزارة على اختيار الوقت المناسب لانتشار الأمراض بالقرية حتى تأتي لتحقيق الأهداف المنشودة من جراء وجودها بالقرية، كما أنه على الجمعيات المدروسة أيضاً تنظيم دورات تدريبية تفي بحاجة الإناث والذكور معا خاصة وأن الرجال تلقى عليهم مسؤولية تدبير نفقات الأسرة ومن ثم مواجهة الفقر.

### توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج وفي ضوء المناقشة السابقة لهذه النتائج يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

- ١- اظهرت نتائج الدراسة أن جمعيات تنمية المجتمع المحلي المدروسة تعاني من قصور في أنشطتها وخاصة المتعلقة بالأنشطة التدريبية التي تدر دخل والتي تمثلت في أنشطة التدريب على الخياطة والتريكو، والتدريب على عمل مشروعات صغيرة وحضور دورات تدريبية ولذلك توصى الدراسة بضرورة دعم هذه الجمعيات عينيا وماديا من أجل النهوض بهذه الأنشطة السابقة لتفعيل الدور الذي تقوم به هذه الجمعيات في مجال الأنشطة المدرة للدخل.
- ٢- كما أظهرت النتائج انخفاض نسبي في درجة استفادة المبحوثين من بعض أنشطة الجمعيات المدروسة فمزال هناك نسبة قليلة من المبحوثين استفادتهم من أنشطة الجمعيات محدودة. الأمر الذي يلقي بالعبء على المسؤولين بضرورة العمل على تعظيم استفادة افراد المجتمع من أنشطة الجمعيات وخاصة الفقراء منهم بأنشطة هذه الجمعيات وان يتم توزيعها عليهم وفقاً لبحوث اجتماعية معينة حتى تعم الفائدة عليهم.
- ٣- كما أظهرت نتائج الدراسة أن أسباب عدم استفادة المبحوثين من أنشطة هذه الجمعيات، أن المبحوثين لا يعرفون ميعاد تقديم الخدمات وأنها غير مناسبة لهم، ولا توجد دعاية كافية، وعدم العدالة في توزيعها، وأن الدورات التدريبية لا تتناسب مع مجال عمل المبحوثين، وأن القوافل الطبية تأتي في وقت عدم انتشار الأمراض بين الأهالي لذلك توصى الدراسة لرفع درجة استفادة افراد المجتمع من أنشطة هذه الجمعيات بتكثيف الدعاية واعلام كاهه افراد المجتمع وخاصة الفقراء منهم بمواعيد تقديم الأنشطة، وأن تتحقق العدالة في توزيعها من خلال بحوث ميدانية اجتماعية بحيث تصل هذه الخدمات لمن يستحقها كما توصى الدراسة ايضا بضرورة عقد الدورات التدريبية المناسبة والتي تحقق لهم أهدافاً وفقاً لحاجتهم اليها، وأن يتم عمل دورات للشباب مثلهم مثل الفتيات، كما توصى الدراسة أيضاً بأن يتم التنسيق بين هذه الجمعيات وبين القائمين على تقديم الخدمات الصحية حتى تأتي القوافل الصحية في الوقت الذي تنتشر فيه الأمراض بحيث تحقق الهدف المرجو منها.

- ٤- كما أظهرت النتائج أن أكثر الأنشطة التي تقوم بها الجمعيات المدروسة هي أنشطة التكافل الاجتماعي المتمثلة في توزيع شنط رمضان، لذلك توصى الدراسة بضرورة تكثيف هذه الأنشطة لأنها تساهم في تخفيف ما يعانيه الفقراء من فقر.
- ٥- كما توصى الدراسة أيضاً بتكثيف الجهود من أجل محو أمية الفقراء والتي تمكنهم من الالتحاق بالعمل والحصول على دخل مناسب واعتبار هذا النشاط ضمن الأنشطة الرئيسية بالجمعية.
- ٦- كما توصى الدراسة بضرورة الدعم المادي والصحي والتعليمي بجانب الدور الذي تلعبه المنظمات الحكومية في هذا المجال لتخفيف ما يعانيه الفقراء من أعباء في هذه النواحي.

### المراجع

- ١- الخولى سالم الخولى، المشكلات الاجتماعية في الريف، دار الندي للطباعة والنشر، ٢٠٠٧.
- ٢- أماني قنديل وسارة بن نفيص، الجمعيات الأهلية في مصر، القاهرة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، ١٩٩٥.
- ٣- تقرير التنمية البشرية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ١٩٩٧.
- ٤- سجلات جمعية تنمية المجتمع المحلي بقري الدراسة.
- ٥- صندوق النقد العربي الموحد، التقرير الإقتصادي العربي الموحد، ٢٠٠١.
- ٦- صندوق النقد الدولي، التقرير الإقتصادي العربي، ٢٠٠٥.
- ٧- عبد الحلیم خلف مرزبان وآخرون، مشروع دور مؤسسات الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية في التنمية الزراعية في إطار سياسات وبرامج التحرر الإقتصادي، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، مجلس بحوث الغذاء والزراعة والري، شعبة الإقتصاد وتنمية المجتمع، التقرير النهائي للدراسة، يناير ٢٠٠٢.
- ٨- معهد التخطيط القومي، التنمية المحلية بالمشاركة، تقرير التنمية البشرية- مصر، ٢٠٠٣.
- ٩- معهد التخطيط القومي، المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، مصر ١٩٩٤.
- ١٠- نشوى مصطفى على محمد، أثر التكنولوجيا الزراعية على الفقر في المجتمع المصري، المؤتمر الثامن للجمعية العربية للبحوث الإقتصادية، والفقر والمؤسسات والتنمية في الوطن العربي، فندق مينا هاوس أوبروي- الجيزة- مصر ١٩-٢٠ إبريل، ٢٠٠٧.
- ١١- هشام عبد الرازق الهلباوى، دور المنظمات غير الحكومية في التنمية الريفية، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة الأسكندرية، ١٩٩٨.

## THE ROLE OF LOCAL COMMUNITY DEVELOPMENT SOCIETIES IN THE FACE OF POVERTY IN SOME VILLAGES IN AL-SHERQIA GOVERNORATE

Nasratt, Sonia M. M.

Agric.Extension and Rural Development Res. Inst., Agric. Res. Center

### ABSTRACT

The objectives of this study are to identify the role of local community development societies in service activities to face the poverty, As well as to identify the subjects on the degree of respondent' benefit from these service activities, and determine the relationship between the independent variables studied and the degree of their benefit from the service activities of societies as a dependent variable. The data were collected by personal interviewing and using questionnaires during the months of January and February 2009. The systematic random sample involved two hundred and ten respondents from three villages, kafr Badran (60), Yandf village (90), and kafr Abo Hatab

(60). The respondents were selected according to the criterion of the lowest average per capita GDP estimated the purchasing power equivalent to one U.S. dollar. Frequencies, percentages, means, simple correlation coefficient, qui square, and step wise regression analysis were used as statistical techniques.

**The most important results of study are as the following:**

- 1- The most important activities of the societies studied; in the field of social solidarity, is the distribution of Ramadan bag, with a total number of respondents who reported that 198 subjects of the study by 94.3%; in the field of activities that generate income literacy is an activity where the number of respondents who reported that 200 subjects of the study by 95.2%; and in the field of activities provided to the medical examination he entered the medical center where the total number of respondents who reported that 152 persons whom 72.4%.
- 2- The results indicate that more than half of the respondents in the studied villages (59%) showed that the degree of benefit from the activities of societies was intermediate and 22% of respondents showed that the degree of benefit was high activity.
- 3- The results show that there was a significant relationship between the degree of respondents benefit from the societies' activities and the variables of age, number of family members, number of educated persons, size of agricultural holdings, and the number of uneducated children.
- 4- The results suggest that the most common reasons for not benefiting was the inappropriate service, training was limited to girls, and the medical caravans come at times where there are no proliferating diseases.
- 5- The study found a set of recommendations to support the societies materially and morally, and conduct social researches in the justice field for distribution service activities related to the societies, and the need to hold training courses that fit their needs, and to coordinate between the societies studied and the external institutions such as health institutions, which can take on the responsibility for providing health services to the respondents in a timely manner.

قام بتحكيم البحث

كلية الزراعة – جامعة المنصورة  
مركز البحوث الزراعية

أ.د / إبتهاال محمد كمال أبو حسين  
أ.د / يسري عبد المولي حسن